

الباب الثالث

منهج البحث

أ. مدخل ونوع البحث

١. مدخل البحث

المدخل المستخدم في هذا البحث هو مدخل نوعي. لأنه تم الحصول على البيانات اللازمة من خلال الملاحظة والمقابلات والتوثيق. توصف البيانات في شكل كلمات.

البحث النوعي هو البحث حيث لا يتم الحصول على النتائج من خلال الإجراءات الإحصائية أو غيرها من أشكال الحساب، ولكن من خلال التفسيرات المنطقية النظرية التي تنطبق أو تتشكل ببساطة بسبب واقع جديد، وهو مؤشر مهم لخلق مفاهيم جديدة.^{٦٦} يكشف البحث النوعي عن البيانات نوعياً ويتم تقديمه في سرد. تتضمن هذه البيانات النوعية، من بين أمور أخرى، (١) الأوصاف التفصيلية لمواقف أو أنشطة أو أحداث أو ظواهر معينة، سواء فيما يتعلق بالبشر وعلاقاتهم مع البشر الآخرين، (٢) الآراء المباشرة من الأشخاص ذوي الخبرة، ووجهات نظرهم، ومواقفهم، ومعتقداتهم، وطريقة تعاملهم التفكير، (٣) مقتطفات من الوثائق وتقارير الوثائق والمحفوظات والتاريخ، و (٤) الأوصاف التفصيلية لمواقف وسلوك الشخص.^{٦٧}

٢. نوع البحث

هناك أنواع مختلفة من البحث النوعي، بما في ذلك النظرية الظاهرية والإثنوغرافية والنظرية الأرضية والتحليل السردية ودراسة الحالة. نوع البحث المختار

⁶⁶Beni Ahmad Saebani, *Metodologi Penelitian*, (Bandung: Pustaka Setia, 2008), hal.90.

⁶⁷A. Muri Yusuf, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif & Penelitian Gabungan*, (Surakarta: Kencana Prenada, 2014), hal.44-45.

هو دراسة الحالة، لأن هذا البحث يصف تعليم الكتابة الذي تم إجراؤه لأول مرة عبر الإنترنت في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٤ هولو سنغاي الوسطى. دراسة الحالة هي وصف وتحليل متعمق لقيد النظام. تكمن السمة الأكثر تحديداً لبحوث الدراسة الحالة في تقييد موضوع الدراسة. تتمثل إحدى تقنيات تقييم حدود الموضوع في السؤال عن مدى محدودية جمع البيانات، أي ما إذا كان هناك حد لعدد الأشخاص المعنيين الذين يمكن مقابلتهم أو وقت محدود للمراقبة. يمكن استخدام أي وجميع طرق جمع البيانات، من الاختبار إلى المقابلات في دراسة الحالة، على الرغم من استخدام تقنيات معينة أكثر من غيرها.^{٦٨}

ب. تصميم البحث

تم تصميم البحث قبل دخول الباحث الميدان، وأثناء وجوده في الميدان، وبعد الانتهاء منه في الميدان.

١. البحث قبل دخول إلى الميدان

في هذه الدراسة، أجرى الباحث دراسة أولية للمدرس حول كيفية التخطيط لتعليم اللغة العربية عبر الإنترنت. لذلك ركز الباحث هذا البحث على التخطيط المتعلق بالأهداف والمواد والطرق والوسائل وتقييم تعليم الكتابة العربية عبر الإنترنت عصر جائحة كوفيد ١٩ في الصف العاشر في مدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٤ هولو سنغاي الوسطى. وذلك وفقاً لما ذكره بني أحمد الصياني ذلك تم إجراء هذا البحث على بيانات من الدراسات الأولية، أو البيانات الثانية، والتي سيتم استخدامها لتحديد محور البحث. ومع ذلك، فإن تركيز هذا البحث لا يزال مؤقتاً، وسيطور بعد دخول الباحثين وأثناء تواجدهم في هذا المجال.^{٦٩}

⁶⁸Sharan B. Merriam, *Qualitative Research A Guide to Design and Implementation*, (San Francisco: John Wiley & Sons, Inc, 2009), hal.40-42.

⁶⁹Beni Ahmad Saebani, *op. Cit.*, hal.200.

٢. البحث في الميدان وانتهاء في الميدان

بدأ الباحث في جمع البيانات في الميدان من خلال وسائل تطبيق التعليم أثناء التوثيق. لذلك ركز الباحث هذا البحث على تنفيذ المتعلق بالأهداف والمواد والطرق والوسائل وتقييم والعوامل المساعدة والموانع تعليم الكتابة العربية عبر الإنترنت عصر جائحة كوفيد ١٩ في الصف العاشر في مدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٤ هولو سنغاي الوسطى. بعد الانتهاء، قام الباحث بتحليل البيانات. تم إجراء تحليل البيانات أثناء البحث. أخيراً، يكتب تقريرًا بحثيًا.

ج. موضوع وذاتي البحث

موضوع من البحث هو تعليم اللغة العربية عبر الإنترنت عصر جائحة كوفيد ١٩ في الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٤ هولو سنغاي الوسطى. البيانات المأخوذة هي تعليم مهارة الكتابة

ذاتي من هذا البحث هو مدرس اللغة العربية في الصف العاشر في مدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٤ هولو سنغاي الوسطى. أخذت مصادر البيانات في شكل الأهداف والمواد والطرق والوسائل وتقييم والعوامل المساعدة والموانع تعليم الكتابة العربية عبر الإنترنت عصر جائحة كوفيد ١٩. وكان ذات البحث الآخر هو طلاب الصف العاشر في مدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٤ هولو سنغاي الوسطى. مصادر البيانات المأخوذة هي في شكل أنشطة واستجابات الطلاب في تعليم مهارة الكتابة عبر الإنترنت عصر جائحة كوفيد ١٩.

د. موقع البحث

موقع هذا البحث هو في مدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٤ هولو سنغاي الوسطى، التي تقع في شارع فوسفانييدرا رقم ٦٢، فنتاي همباونج الشرقية، منطقة فرعية لابوان أمس الجنوبية، منطقة هولو سنغاي الوسطى، كاليمانتان الجنوبية.

هـ. أساليب جمع البيانات

١. المقابلة المنظمة

يمكن استخدام المقابلات المنظمة لجمع البيانات إذا كان الباحث يعرف بالضبط ما هي المعلومات التي سيتم الحصول عليها. لذلك، في إجراء المقابلة، أعد الباحث أداة بحث في شكل أسئلة مكتوبة. بالإضافة، يمكن للباحث أيضاً استخدام أدوات مثل أجهزة التسجيل والصور والكتيبات و أدوات الأخرى التي يمكن أن تساعد في إجراء المقابلة بسلاسة.^{٧٠}

كانت المقابلة التي أجراها الباحث مع مدرس اللغة العربية في الفصل ١٠ حول كيفية تعليم مهارة الكتابة عبر الإنترنت عصر جائحة كوفيد ١٩، والمتعلقة بالأهداف والمواد والطرق والوسائل وتقييم والعوامل المساعدة والموانع، والمقابلات مع الطلاب حول تعلم مهارة الكتابة عبر الإنترنت عصر جائحة كوفيد ١٩.

٢. الملاحظة

الملاحظة هي طريقة لجمع المعلومات أو البيانات عن طريق المراقبة المنهجية وتسجيل الظاهرة التي تكون هدف المراقبة.^{٧١}

البحث الذي استخدمه الباحث هو عبارة عن ملاحظة مشاركة سلبية، وبالتالي يتوجه الباحث مباشرة إلى موقع البحث، وفي هذه الحالة ينضم الباحث إلى مجموعة تعلم اللغة العربية عبر الواتساب، لكن الباحث لا يشترك في الأنشطة التي يقوم بها الباحث. الأشخاص المشاركون في هذه الملاحظة هم مدرس الذي يقوم تعليم اللغة العربية في شكل تخطيط وتنفيذ وتقييم، والطلاب الذين ينفذون أنشطة تعليمية.

⁷⁰*Ibid.*, hal.191.

⁷¹Sitti Mania, "Observasi Sebagai Alat Evaluasi dalam Dunia Pendidikan dan Pengajaran", Lentera Pendidikan, Vol 11, No. 2, 2018, hal.220-233.

٣. التوثيق

التوثيق هو طريقة شائعة الاستخدام لتتبع البيانات التاريخية. الوثائق هي سجلات الحقائق والبيانات الاجتماعية التي مرت وتم توثيقها.^{٧٢}

وبالتالي، فإن التوثيق هو مصدر البيانات المستخدم لاستكمال البحث، سواء في شكل مصادر أفلام أو صور فوتوغرافية، وغيرها، وكلها توفر معلومات لعملية البحث. يتم جمع هذا التوثيق في الملاحظة، أي تخطيط تعليم، لقطات من تنفيذ التعليم أو غيرها.

و. أسلوب تحليل البيانات

تحليل البيانات هو عملية البحث المنهجي وتجميع البيانات التي تم الحصول عليها من المقابلات والملاحظات الميدانية والمواد الأخرى، بحيث يسهل فهمها، ويمكن مشاركة النتائج مع الآخرين. يعتمد هذا على الحجة القائلة بأنه في هذا التحليل يمكن ترجمة البيانات التي حصل عليها الباحث إلى نتائج وفقاً للمبادئ العلمية. لذلك من الضروري العمل الجاد والإبداع والقدرات الفكرية من أجل الحصول على نتائج مرضية.^{٧٣}

أنواع تحليل البيانات، وهي:

١. تقليل البيانات

يشير تقليل البيانات إلى عملية اختيار البيانات التي تظهر في الملاحظات الميدانية أو النسخ، والتركيز عليها، وتبسيطها، وتلخيصها، وتحويلها. يحدث تقليل البيانات بشكل مستمر أثناء البحث النوعي. قبل جمع البيانات، يحدث تقليل

⁷²Burhan Bungin, *Penelitian Kualitatif: Komunikasi, Ekonomi, Kebijakan Publik, dan Ilmu Sosial Lainnya*, (Jakarta: Kencana, 2009), hal.121.

⁷³Muh Fitrah dan Luthfiyah, *Metodologi Penelitian; Penelitian Kualitatif, Tindakan Kelas & Studi Kasus*, (Sukabumi: CV Jejak, 2017), hal.84.

البيانات عندما يقرر الباحث الإطار المفاهيمي والحالات وأسئلة البحث ونهج جمع البيانات الذي يختاره. أثناء جمع البيانات، تم تقليل البيانات عن طريق كتابة الملخصات والترميز واستكشاف الموضوعات وكتابة الملاحظات.

٢. تقديم البيانات

بعد تقليل البيانات، فإن الخطوة التالية هي تقديم البيانات. عرض البيانات عبارة عن مجموعة منظمة من المعلومات تسمح باستخلاص النتائج والتحقق منها. في البحث النوعي، يمكن تقديم البيانات في شكل أوصاف موجزة، ومخططات، وعلاقات بين الفئات، ومخططات انسيابية وما شابه. عرض البيانات الأكثر استخدامًا في البحث النوعي هو النص السردي. من خلال تقديم البيانات في شكل موجز، يمكن الوصول إليها على الفور وتسهيل فهم ما حدث، والتخطيط للخطوات التالية بناءً على ما تم فهمه.

٣. استخلاص النتيجة والتحقق منها

الخطوة الثالثة في تحليل البيانات النوعية هي استخلاص النتائج والتحقق. الاستنتاجات الأولية المطروحة لا تزال مؤقتة، وسوف تتغير إذا لم يتم العثور على دليل قوي يدعم المرحلة التالية من جمع البيانات. ولكن إذا تم طرح الاستنتاجات في مرحلة مبكرة. مدعومة بأدلة صحيحة ومنتسقة عندما يعود الباحثون إلى الميدان لجمع البيانات، فإن الاستنتاجات المطروحة هي استنتاجات موثوقة.^{٧٤}

⁷⁴Matthew B. Miles dan A. Michael Huberman, *Qualitative Data Analysis : An Expanded Sourcebook*, (London: Sage Publications, 1994), hal. 10-12.